

يسأل الناس ..

يسأل الناس : ما الذى سوف يجرى ؟

ويعيدون فى السؤال كثيرا

ليس يجرى سوى الذى كان يجرى

فابدأوا النوم ، واستعيدوا المشخيرا

**

كان حلما ، ووردة ، وصباحا

ثم راحت جميعها ، وتلاشت

هبط الليل من جديد ، وأمسى

زامر الحى فى المكآبة صامت!

**

هذه الأرض جففتها المآسى

والغزاة الذين داروا عليها

حينما أسلمت نفسها لبيها

أنكروها ، وتبلاوا قدميها !

**

كيف يرقى سدالم المجد عبد

عاش في القيد ألف عام وعام ؟!

انه مرهق القوى ، يتهاوى

ويأضداه مئات السهام

**

ملا الغيم ساحة الأفق ، حتى

لم يعد يظهر المطابق المؤدى ..

وتدأقن المضباع بعد اصطراع

قسّموا الصيد بينهم دون حقد!